الرسول عليه السلام وأصحابه يزيلون إفسادهم الأول

أمام هذا الإفساد اليهودي في بلاد الحجاز الذي استمر أجيالاً، وأمام حربهم الشرسة ضد الدين الجديد، وضد رسوله والمؤمنين به، حاربهم رسول اللّه عليه الصلاة والسلام وأصحابه الكرام حرباً إسلامية شريفة، وأزالوا إفسادهم وقضَوا على علوهم وتجبرهم.

حاربهم رسول اللّه ﷺ منذ الأيام الأولى التي قامت فيها الدولة الإسلامية في المدينة، بعدما عقد معهم المعاهدات ولكنهم غدروا ونقضوا.

فبعد غزوة بدر حاصر يهود بني قينقاع ثم تمَّ إجلاؤهم عن المدينة.

وبعد غزوة أحد حاصر يهود بني النضير ثم تم إجلاؤهم عن المدينة.

وبعد غزوة الأحزاب حاصر يهود بني قريظة وقتل رجالهم وسبى نساءهم.

وبعد صلح الحديبية حاصر قلاع اليهود في خيبر وافتتحها وأقرهم على زراعة أرضهم ولهم النصف، ثم أجلاهم عمر رضي الله عنه.

وبعد غزوة تبوك أخرج يهود «فدك» و«تيماء» عن الحجاز إلى بلاد الشام.

ولقد أزال المسلمون بقيادة الرسول عليه السلام كيان اليهود وسلطانهم في بلاد الحجاز، فما أن التحق الرسول عليه السلام بالرفيق الأعلى حتى طهَّر